الاشتراك

في الحاضرة وبلدان المملكة

فرنكات

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	١٢
عن ستة اشهر	٠٧

اجرة الاعلانـــــات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف الريال
في الرابعة	ست خرارب

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الّا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim Samama, bureau N°.19, rue de la Kasbah TUNIS

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٨ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

تذكرة للسادة المشتركين

بناءً على انتهاء السنة الاشهر من تاريخ بروز (الحاضرة) نرغب من السادة المشتركين ان يبادروا بدفع ثمن الاشتراك عن السنة حسبما اعلنا به في العدد الاول من الجريدة اما القاطنون بالحاضرة فيمكنهم تسليم ثمن الاشتراك للادارة راسا او لمن يقدم لهم توصيلا مقتطعا من دفتر الادارة واما المشتركون بخارج الحاضرة فالمرغوب منهم ان يرسلوا لنا الثمن المذكور بحوالة على البوسطة او على احد البنوك ماذون بقبضها مدير الجريدة

(تنبيه) لا تقبل الادارة تنابر البوسطة في مقابلة ثمن الاشتراك

حقوق الامم

لا شك ان ما نشرناه مرارا من اخبار مجالس الامة باوربا وخصوصا مجلس النواب الفرنسوي وما رويناه اخيرا عن (هافاس) من انتخاب ولاية (السين) للجنرال بولانجي من شانه ان يبعث بفكر بعض القراء الى البحث عن معنى مجلس النواب ومبنى الانتخابات فراينا من المناسب ان ناتي بشيء في هذا المقام ونخص بالذكر الامة التي من نبراس حريتها استنارت الامم الاوروباوية والتاريخ اعظم شاهد على ما نقول

كانت فرنسا وبقية الامم الاوروباوية (ما عدا انكلتيرا) قبل سنة ١٧٨٩ تئن تحت نير العبودية واستبداد الملوك وكانت الامة الفرنسوية منقسمة الى ثلاث طبقات الروساء والقسيسون وبقية الشعب وكان القسمان الاولان في رغد من العيش يمتصون عروق الشعب ويحسبونه ضربا من الانعام يحملون على عاتقه عبء الضرائب وجميع الاشغال وخصوصا الروساء فانهم كانوا يرتكبون الشطط في معاملتهم لمن سواهم ولا يراعون بهم الّا ولا ذمة وهولاء النبلاء (لانوبليس) هم ذرية روساء المسيحيين الذين باشروا الحروب الصليبية او الذين انعم عليهم الملوك بالقاب شرفية مثل الكونت والبارون والدوك والمركيز وغير ذلك مما جعلهم ممتازين عن الجمهور ودامت وطاتهم على القوم ما دام القوم في ظلمات الجهل لكن لم تلبث المعارف ان انتشرت في الامة وتوفرت في افرادها اسباب الاستعداد لنوال حظهم من السعادة وظهر اذ ذاك في افق الوجود عقد من كواكب الفلاسفة فاخذوا على انفسهم مقاومة الاستبداد وانارة البصائر واعلام الجمهور بما له وعليه وكان في مقدمتهم العلامة (مونتسكيو) الشهير لدى الافرنج اشتهار ابن خلدون في البلاد الاسلامية فجال باغلب الممالك وتامل من قوانين الامم وعوائدهم واسباب تفاوتهم في النمو والعمران وجمع نتائج افكاره في كتاب نفيس جدا سماه (روح الشرائع) قسم فيه الدول الى ثلاثة انواع ملكية مطلقة وملكية مقيدة وجمهورية واختار الملكية المقيدة بالصفة التي كانت عليها انكلتيرا اذاك العهد فشاعت هذه الافكار في الامة وتشوفت النفوس الى الحرية واحراز حقوقها الطبيعية وصادف هذا التيار سوء تصرف الملك لويز الخامس عشر وسفه حاشيته واشتداد وطاتهم على الرعية واهمالهم المصالح وانعكافهم على الشهوات واقتصار هممهم على المثول يوميا بين يدي الملك والانكباب على الالعاب ومغازلة الكواعب والتبذير والاسراف فنشا عن ذلك خلل عظيم في الادارة واستيلاء الانكليز على مستعمرات فرنسا بالهند وغيرها من البلاد حتى ان الملك كان متوقعا تدحرج ملكه وكثيرا ما كان يقول لاحدى صاحباته (هذا العز لا شك يدوم ما دمت حيا) فتقول له (بعدنا الطوفان) يعني نخلع العذار الان وما علينا فيما ياتي بعدنا من تقلبات الزمان فتهيات بذلك اسباب الثورة الشهيرة التي وقعت على عهد خلفه الملك لويز السادس عشر حين نشطت الامة من عقالها وطالبت الملك بحقوقها حتى آل الامر الى ثورة الشعب وانتصارهم على الروساء وعساكر الملك وافتكاكهم لسجن (البستي) الذي كان غاصا بافواج المظلومين وذلك في ١٤ يوليه سنة ١٧٨٩ (٢١ شوال سنة ١٢٠٣) وخلعهم الملك ثم قتلهم اياه عند ما حاول الفرار والاستعانة بجنود صهره ملك النمسا على البطش بقومه ورفض المبادي الجميلة التي عاهدهم عليها جبرا وتاسست الجمهورية الاولى وزال امتياز النبلاء وتنكست راية الاستبداد وخفق علم الحرية والعدل والمساواة ومن المبادي المشار اليها ان عباد الله يولدون احرارا ويعيشون احرارا على قدم المساواة ولا يقع امتياز بينهم الّا لما فيه مصلحة العموم ــ حقوق الانسان الطبيعية هي الحرية والامن على المال والعرض ودفع الجور والاعتساف ــ الحرية هي اقتدار كل احد على فعل ما لا يضر بالغير ولم يكن ممنوعا بالقوانين ــ القوانين لا تمنع الّا الاعمال المضرة بالهياة الاجتماعية ولا يمكن لاحد ان يمنع ما لم تمنعه القوانين ولا احد يجبر على فعل ما لم تامر به الشرائع ــ الناس كلهم سواء ولا امتياز لاحد على غيره الّا بعلمه وفضائله ــ الناس احرار في افكارهم ومن انفس حقوق الانسان ان يثبت افكاره بالطبع او الكتابة او القاء الخطاب لكن بشرط ان لا تكون تلك الافكار مخلة بالنظام ــ القوانين لا بد لها من جنود يذبون عن حوزتها وهذه الجنود انما توسس لحفظ النظام لا لتستعمل في مصالح روسائهم الشخصية ــ للامة ان تراقب اعمال المامورين وتناقشهم في تصرفاتهم المخالفة للقوانين ــ لا نبلاء ولا سراة ولا امتياز في الطبقات ــ لا تباع الوظائف العمومية ولا تورث ابا عن جد ــ لا يمتاز احد من الامة على غيره في الحقوق العمومية

واعظم من ذلك كله هذه العبارة التي اتخذتها جميع الدول الاوربـاوية اساسا في حكوماتها وهي (ان الصرف الحقيقي بيد الامة وهي تدبر امر مصلحتها بنفسها) بحيث حصل انقلاب عظيم في هياة المملكة وصار الملك ووزراؤه مسئولين عن اعمالهم امام الامة واصبحت وظيفتهم منحصرة في تنفيذ ما يحرره مجلس النواب من القوانين ولذلك انكر هذه المبادي جميع ملوك اوربا لذاك العهد وتالبوا على الامة الفرنسوية لاطفاء نور الحرية واعلاء كلمة الاستبداد فانتصرت على جميعهم واستمرت على مقاومتهم خمسا وعشرين سنة ثم حاول شارل العاشر ولويز فليب التعرض لحقوق الامة فخلعتهما الامة من الملك ونفتهما من البلاد وانبعثت اشعة الحرية الى جميع الممالك فاهتزت لها النفوس وثارت الامم على ملوكهم في اثناء هذا القرن ولم يسع اولئك الملوك الّا ان انقادوا لطلب رعاياهم فاصبحت تلك الامم على ما ترى من القوة وحسن الانتظام

وحيث انه لا يمكن لجميع افراد الامة ان يباشروا مصالح الدولة ومراقبة اولي الامر اقتضى الحال ان ينتخب رجالا ينوبونهم في القيام بهذا الشان فظهرت بذلك مجالس النواب وتسمى ايضا مجالس الامة ويوجد بفرنسا وكثير من الممالك المقيدة مجلسان وهما مجلس الامة ومجلس الشيوخ (السيناة) ومجموعهما يعرف بالبرلمان ووظيفتهما تحرير القوانين والمحافظة على حقوق الرعية ومراقبة الوزراء والعمال والزام الملك او رئيس الجمهورية ووزرائه بالوقوف عند حد الشرائع فلا يصدرون امرا مهما الّا بعد موافقة المجلسين كل ذلك غيرة على الحقوق ودفعا للجور الاعتدائي الناتجين بالطبع عن الرئاسة واطلاق اليد في التصرف

والظلم من شيم النفوس فان تجد ... ذا عفة فلعلة لا يظلــــــــم

وعلة وجود العدل باوربا هي مراقبة الجرائد ونواب الامة لاعمال من بيدهم مقاليد الامور فلا يقدم احدهم على اهتظام حقوق الرعية من دون

تونس باثمان زهيدة جدا وكل من طلب شيئا يحضر له في اقرب وقت

وانه بقرب راس العلم العربي انتصل باوراق واطواق لكسو الحيوط من كل نوع باسعار تختلف من ٣٠ صانتيما الى ٨ فرنكات للقطعة الواحدة وسعر قطعة الطوق من فرنك الى عشرين

صدر يوم الاربعاء حكم من المحكمة الجناحية الفرنسوية في نازلة صاحب جريدة ابتي توزيان مع وكيل الاجانص هفاس حيث علق الاول على الجدران اوراقا تمس شرف الثاني لكونه امتنع من مبارزته فكان منطوق الحكم المذكور تغريم صاحب الجريدة المذكورة الفي فرنك والحكم عليه بالسجن عشرة ايام

تلغرافات الاسبوع

من رومة في ٢٠ ينايير

بلغ نقص مداخيل الكمارك الطليانية في الستة الاشهر الثانية من سنة ١٨٨٨ عما تحصل منها في مثل تلك المدة من السنة التي قبلها الى اربعين مليونا من الفرنكات (بسبب انقطاع المواصلات التجارية مع فرنسا)

من نابلي في التاريخ . اليوم اجتمع نحو الفين من طلبة المدارس فالقوا خطبا صرحوا فيها بلزوم المودة مع فرنسا لان انهزامها يكون سببا في زوال الحرية من العالم

من باريز . الاخبار الواردة من جزيرة (صاموا) بتاريخ الخامس من يناير افادت ان الاحوال مرتبكة وان الالمانيين احرقوا كثيرا من المنازل التي عليها علم الامريكان واسروا بعض الامريكانيين واطلقوا النيران على ضباط من الانكليز

من نيورك (بامريكا) خرج القطار عن سكة الحديد باحدى جهات امريكا فمات احد الحكام الامريكانيين وجرح خلق كثير

من باريز في ٢١ منه

يوم التاريخ وقع توزيع لائحة المسيو (صونمي) على اعضاء مجلس الامة في مسالة تحويل الدين التونسي

اقترع مجلس الامة على اللائحة العسكرية ورفض تنقيحات مجلس السيناة وقد عارض فيها بعض اعضاء حزب الملوك فاجابهم وزير الحرب بان اللائحة دعت اليها الاحتياجات الوقتية لان فرنسا يلزمها ثلاثة ملايين من العساكر المدافعة عن الوطن

منها في التاريخ . الاخبار الواردة من التونكين تفيد انه حصل هرج بتلك الجهات ووقعت مناوشة بين العصاة والعساكر الفرنسوية فمات من هولاء ضابط واثنى عشر نفرا وآخر الامر ركن العصاة الى الفرار

من لندرة في التاريخ . الاخبار الواردة من (اديسا) الى صحيفة استندار تفيد ان رئيس المامورية الروسية بالحبشة سيتفق سريا مع النجاشي على طرد الطليان من مصوع

اخبار (صاموا) افادت ان الالمان اطلقوا سبيل الاميركانيين وان الراحة استقرت بتلك الجزيرة

من باريز في ٢٢ منه

ارسل قائد الاسطول الفرنسوي بمياه الزنجبار تلغرافا الى وزارة البحر قال فيه ان الالمان والانكليز اجروا البحث في مئات من السفن فلم يجدوا بها ادنى اثر للاسلحة الحربية وانما وجدوا ثلاثة منها حاملة للرقيق ولم يكن عليها العلم الفرنسوي

من لندرة . نشرت التيمس فصلا طويل الذيل بينت فيه الصعوبات التي تلاقيها المانيا لو ارادت ان تقتني بلادا واسعة باواسط افريقيا

اكتشف على عدد وافر من رقاع مزورة عن رقاع الدين الاسبانيولي

من باريز في ٢٣ منه

لا صحة لما اشاعه بعض الجرائد من عزم الدولة على اعطاء الرخصة للدوك دومال (من العائلة الملوكية) في الرجوع الى فرنسا

من لندرة في التاريخ . نشرت صحيفة (استندار) رسالة من برلين موكدة بان المانيا لم يخطر ببالها قط ان تفسخ الاتفاق الذى عقدته مع انكلتيرا وفرنسا حيث كان اساسا لسيادتها على الزنجبار

تظن صحيفة استندار ان المسيو بزمارك سياتي خطابا مهما جدا لا يقتصر فيه على مسالتي الزنجبار وجزر (صاموا) بل يتعرض فيه لمسائل شتى يريد ان يزيل عنها الابهام

من باريس في ٢٤ يناير

وافق مجلس الامة على تحويل الدين التونسي

من لندرة في ٢٥ منه . قالت (استندارد) ان هفوات المانيا السياسية تكاثرت منذ ارتقاء الامبراطور الجديد وان غليوم الاول كثيرا ما منع البرنس بيزمارك من ابداء طغائنه الشخصية وامّلت ان الامبراطور الحالي لا يلبث ان يشير على البرنس بيزمارك بالخروج عن مسلك الخطر

اخبار الزنجبار تفيد ان (بروك) القسيس الانكليزي قتله الاهالي بينما كان راجعا من اواسط افريقيا

باريس في التاريخ . نزلت المامورية الروسية بالقرب من تاجورة (بالبحر الاحمر) وهي مولفة من مائة وخمسين نفرا بين قسوس ونساء واطفال وهم حاملون الاسلحة للدفاع عن اشخاصهم ومع ذلك فقد تحير الايطاليانيون من وصول هاته المامورية التي من شانها مساعدة الحبشة حسا ومعنى

من باريز في ٢٨ منه

انتخب الجنرال بولانجي نائبا عن ولاية (السين) باصوات ٢٤٤٠٧٠ ولم يحصل مزاحمه المسيو (جاك) الّا على اصوات ١٦٢٥٢٠

منها في التاريخ اجتمع مجلس الوزراء بمحل رئيس الجمهورية فصرح المسيو (فلوكي) بان الوزراء مستعدون لتقديم استعفائهم ان ظهر لرئيس الجمهورية ان ذلك يزيل ما عسى ان يحدث من المشاكل وقد اشار بعض الوزراء بتشكيل وزارة جديدة تولف من ذوي النفوذ في جميع الاحزاب الجمهورية اما رئيس الجمهورية فينتظر نتيجة المفاوضات التي تقع اليوم بمجلس الامة لاجراء ما يلزم في هذا الشان

من باريز . كذبت وزارة البحر ما اشيع من عزم الدولة على ارسال عساكر الى التونكين

الرحلة الاندلسية

تابع لما قبله

هنالك فاخبروني ان جميع ذلك يعلم من هذا المتحف ثم جلبا الحجر المذكورة فراينا اشياء كثيرة وجمعوا من اراضي (فليبين) استحضرتها الحكومة وجمعتها في هذا المتحف وهذه الاشارهي على اقسام عديدة اجسام جميع الطيور والوحوش والحيوانات والهوام والدواب مصبرة باقية على حالها والصنائع ومن ذلك رجال ونساء من اهالي تلك الجزائر يجلسون ويجلس في حجر مخصصة للفرجة عليهم وهم مربعو القامة لونهم يميل الى لون الذهب وشعورهم محمرة تميل الى الجعودة الّا انها فيهم اقل من السودانيين وملابسهم التي رايتهم بها ملابس افرنجية لكن لا ادري اتلك عادتهم في بلادهم ام الاسبنيوليون الزموهم بلبسها فان كان الاول كان بعيدا وان كان الثاني كان عجيبا فان مثل هذا المتحف يجب ان تراعى فيه سمات القوم اللهم الّا ان يكون ثمة موجب آخر

اما الطيور التي رايتها فاني ما اعهد امثالها فيما رايت من البلاد ومنها جارح واهلي واما الوحوش فقد رايت منها ما اعهده مثل بقر الوحش وغير ذلك واما الهوام فقد رايت انواعا من الدوابين منها ما يقتدر ان يبتلع الثور

ثم خرجنا من المتحف للفرج على قصر البلور وهو كائن في نفس الحديقة على مسافة نحو العشرين ذراعا كل بنيانه وسقوفه وجميع ما فيه من البلور الّا انه غير تام البناء ولذلك لم نتمكن من الصعود اليه ومن المقرر عندهم انه سيتم على ثلاث طبقات ويتخذ منتزها عموميا

وفي الرابع من محرم ذهبنا الى ميدان الثيران مع حضرة السفير وترجمانه وتفرجنا على ما كان هنالك من الالعاب العجيبة والاحوال الغريبة ولما كان اهل الميدان والعابه من اهم ما يذكر عن مدريد فقد وجب علينا ان ناتي هنا على ما يشمل بيان كيفيته فنقول

(يتبع ان شاء الله)

الصابول

هو صابون معد لتنظيف البدن مناسب للصحة ملين ماسك للبشرة رقيق يحاكي القطيفة ابيض اللون يبري من النطرة والحكاك والحزاز والصفراء وحب شباب والسيمات والتنميل وقشر الجلد وشقوقه والصقيع ويعطل التكميش ويمنع امراض جلد الراس والنبرية التي هي سبب سقوط الشعر ومن خاصته انه بزبده يمنع العفونات وتاثير المواد الفاسدة ويمنع العدوة ونحس الحشرات سعر القطعة ريالان بالحاضرة ويزاد على ذلك نصف الريال اذا ارسل لخارج الحاضرة

حرابش القطرمينه نافعة للكحة وامراض الحلق على اختلافها والبحة والنزلة وانتفاخ الرية والاستفراغ والبلغم والبرد المسمى بنتاصة وانواع الجيد والصيقة وامراض الانبولة ومجرى البول والتصفية ـ سعر العلبة فرنكان

حرابش القطرمينه قد نالت الجائزة في خمس معارض طبية ولا تباع الّا في علبة مربعة من الكاغذ مغلقة في رسالة ذات صفحات ٦٠ وعلامتها يد ماسكة ثعبان

كل من هاذين العقارين مما جرب فصح وهما من اختراع الحكيم برتلي الكيماوي الشهير بميلانو ويوجدان عند وكيله الخاص السنيور نمياس بسبيساريته الكائنة بنهج الكنيسة عدد ٣٩ بتونس وعليها علامة هلال ونجمة

وحرابش للنظافة تزيل جميع اوساخ البطن وتعدل الطبيعة العلبة ريال ـ مستحلب سكوت المندرج في الرائد الخيارة اربعة ريالات (سباغ الحشايش) نافع للجوع والهضم والقوابح والجاير الخيارة فرنك

ويوجد عند السبيسار المذكور غبرة تركية لتطهير الاسنان وتقويتها ـ وبلسم مسكن لاوجاع سوس الاسنان ـ ودواء لعين الحوته ـ وحرابش الحريم للتقوية على الباءة والانعاظ

الحكيم لان

ان الحكيم لان من مدرسة الطب بباريس الطبيب الجرائحي المستخدم بمورستان صان لويز بتونس وبجمعية مقاطع شمتو يتشرف باعلام سكان الحاضرة انه مستعد لمعالجتهم بمحلهم في جميع انواع الامراض وليس معه مترجم لانه يحسن العربية جيدا ويداوي المرضى على حسب اعتدال هذا القطر باثمان زهيدة جدا فعلى كل من احتاج اليه ان يتوجه الى سبيسارية نمياس الكائنة بنهج الكنيسة عليها علامة هلال ونجمة وبها يحصلون على الافادات اللازمة

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

ان يعرض بنفسه للفضيحة والعزل ولذلك ترى الوزراء يلقون الخطب الفصيحة بمجالس الامة يبرهنون على حسن تصرفهم ويلتمسون من النواب ان يصرحوا باعتمادهم عليهم وثقتهم بهم كي يمكنهم الاستمرار على مباشرة وظائفهم فان عارضهم اغلب النواب في تصرفاتهم كان دليلا على عدم رضى الامة باعمالهم واضطروا الى الاستعفاء وهذا هو السبب في سقوط الوزارات نعم اذا عارض المجلس في امر جلل كزيادة الضرائب لصلحة عمومية او تقوية الجنود او غير ذلك من المصالح المهمة كان للملك او لرئيس الجمهورية ان يامر بانحلال مجلس النواب بعد استشارة (السيناة) وتنتخب الامة نوابا آخرين فان كان هولاء على راي من قبلهم دل ذلك على عدم ميل الامة لمشروع الحكومة فتسقط الوزارة ويكون القول الفصل للمجلس الجديد

ومجلس النواب مولف من ستمائة عضو تقريبا تنتخبهم الامة لمدة اربع سنين ولكل منهم مرتب سنوي قدره تسعة آلاف فرنك ويشترط في المنتخب بفتح التاء ان لا يكون عمره اقل من خمس وعشرين سنة وان يكون ممتعا بحقوقه السياسية والمدنية ولم يصدر عليه حكم يشين عرضه وهذه الشروط تنطبق ايضا على المنتخبين بالكسر ما عدى العمر فلا يكون اقل من احدى وعشرين سنة اما العساكر والضباط فلا ينتخبون ولا ينتخبون وكل ولاية من المملكة تنتخب عددا من النواب مناسبا لعدد سكانها

وفي الغالب يكون لكل مائة الف من السكان نائب يدافع عن حقوقهم وكيفية الانتخاب هي انه لما ينتهي امد الاربع سنين او يحصل فراغ في المجلس بموت احد النواب او عزله يقع اعلان ذلك بطريق الجرائد وتستدعى الامة بتمامها ان كان الانتخاب عاما او سكان الولاية التي مات نائبها ان كان خاصا لانتخاب من يعتمدونه في الدفاع عن مصالحهم واذ ذاك يبتدي الهرج ويكثر اللغط في المجامع فترى المرشحين للانتخاب يصرفون اموالهم في نشر الاعلانات العديدة بجميع انحاء الولاية ويلقون الخطب على رءوس الملاء يعدون الامة ويمنونها ويبينون لها مناهجهم السياسية فيقول احدهم يا قوم اذا انتخبتموني دافعت عن حقوقكم وطلبت تخفيض الضرائب عنكم وسعيت في استجلاب الثروة والسعادة الى ناديكم وانا جمهوري المذهب الى غير ذلك ويقول الاخر يا قوم اذا اخترتموني طلبت تخفيف الخدمة العسكرية عنكم وعارضت في ارسال ابنائكم الى البلاد البعيدة حيث يهلكون بالحمى او باسلحة الاعداء وانا انتمي الى حزب الملوك الى غير ذلك فتنظر الامة في اقوال هولاء الرجال حتى اذا وقع اجتماع المنتخبين بالكسر في المجالس البلدية رقم كل منهم اسم من يراه اوفق لمشربه السياسي ومصلحته الذاتية على ورقة توضع في وعاء مخصوص لم تفتح تلك الورقات ويكون الفوز لمن حصل على اغلبية الاصوات وبما تقرر لا يعزب على المطلع فائدة الخطب العديدة التي كان يلقيها اخيرا الجنرال بولانجي لاستمالة [illegible] بسياسة المسيو (جاك) الذي نصبته الحكومة لمعارضة انتخابه وقد راينا في الجرائد ان الاعلانات التي الصقها حزب كل من هذين الرجلين بحيطان باريز بلغ ثخنها نحو الاصبعين اذ كلما الصق اعلان باسم الجنرال بولانجي جاء جماعة من حزب المسيو (جاك) والصقوا اعلانا باسمه فوق اعلان الجنرال فياتي المنتمون له ويضعون اعلانا على اعلان المسيو (جاك) وهكذا استمر الحال الى ان وقع الانتخاب

اما مجلس السينات فمولف من ثلاثمائة عضو ثلثهم يبقى على وظيفته مدة الحياة والثلثان الاخران ينتخبان لمدة تسع سنين ويشترط في اعضائه ان لا يكون لهم من العمر اقل من اربعين سنة ووظيفة هذا المجلس تنقيح القوانين التي يحررها مجلس النواب وربما انتصب حكما بين المجلس المذكور والوزراء اذا وقع بينهم خلاف وله ان يحاكم الوزراء او رئيس الدولة ان ظهرت خيانتهم للامة

ثم ان اعضاء هذين المجلسين يختلفون في المناهج السياسية وهذا هو السبب في وجود الاحزاب بمجالس فرنسا يوجد بها احزاب كثيرة فمنهم حزب اليمين اعني الذين يجلسون على يمين رئيس المجلس وهولاء ينتمون الى الملوك ويعاكسون سياسة الجمهورية وهم في ذاتهم ينقسمون الى (بونابارتيست) اي حزب الامبراطورية و (اورليانست) يعني حزب عائلة اورليان (والجتمست) اي المنتمين لآل (بربون) وهم ملوك فرنسا الاقدمون ومنهم حزب الشمال اي الذين يجلسون في الجهة اليسرى من مقر الرئيس وهم مختلفو المذاهب فمنهم المعتدلون (اوبورتنست) الذين يرون لزوم التاني في اجراء التنظيمات والتبصر في العواقب ومنهم (الرديكال) الذين يريدون انقلاب الاساسات الموجودة وتنظيم الهيآت الاجتماعية على اسلوب جديد وغير ذلك من الاحزاب التي هي اقل اهمية مما ذكرناه اما الجنرال بولانجي فينتمي الى حزب (الرديكال) ولذلك نراه دائما يندد بسياسة البرلمان الحالي ويطلب انحلاله وتنقيح القانون الاساسي الذي من فصوله ان رئيس الجمهورية يقع انتخابه لمدة سبع سنين ويقال ان له يدا مع احزاب الملوك فانهم طالما عاضدوه بخطبهم واموالهم في الانتخابات الاخيرة لان هولاء الاحزاب عاملون على اركاس الجمهورية وهم يظنون ان الجنرال آلة عظيمة لبلوغ مرادهم وهذا هو السبب في مراقبة الجمهورية لاعماله حيث ان احزابه لا زالت تزداد يوما فيوما حتى طمحت نفسه الى (البلبسيت) اي تحكيم الامة بتمامها فيما بينه وبين الحكومة الحالية لعلمه ان كثيرا من الرعية يميلون اليه والله اعلم بما يكون عند انتهاء امد مجلس الامة وانتخاب المجلس الجديد

هذه هي الاساسات التي انبنت عليها جميع الحكومات الاوروباوية (ما عدى الروسية والباب العالي) ولا نريد مقابلتها بما هو جار في الممالك الاسلامية لان ذلك خروج عن الموضوع ولان الامر معلوم لدى الجميع وانما نقول ان هولاء الامم اوجدوا ما كان مفقودا ونحن اهملنا ما لم يزل ولن يزال باذن الله موجودا اذ شريعتنا الغراء كافلة بسعادة الامة على الوجه الاتم ولكن اين العاملون بجميع فصولها اين المدافعون عن اصولها وعسى مقلب الليل والنهار ان يلهم اولي الامر بتلك الممالك الى الاستمساك بعروتها الوثقى حتى يعود الامن ويتراجع شباب الامة شيئا فشيئا وينتشر العدل وينمو العمران وما ذلك على الله بعزيز (ص)

صح

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

ورد من الاستانة ان المبالغ التي دفعتها الدولة العثمانية على الحساب من قسط الغرامة الحربية المطلوبة للروسيا عن عام ١٨٨٨ التي حل اجلها في ١٢ يناير الجاري قد بلغ مقدار ما استخلص منها ليرات ١١٠٨٥٦ فاذا اضفنا الى ذلك ما دفعته الخزينة العثمانية من البقايا المطروحة من القسط السنوي وهو ليرات ١١٩٥٩٩ تبلغ جملة المدفوعات ٢٣٠٤٥٥ ليرة فاذا قابلنا هذه الجملة بعام ١٨٨٧ وجدنا في القابيض نقصا قدره ٥١٢٣٠ ليرة عثمانية وقد اصبحت الخزينة السلطانية اليوم باذلة كل المجهود وغاية الحزم في ضبط مدفوعاتها باجتهاد حيث انها جمعت لذلك في اكتوبر ونوفمبر وديسمبر المنصرمة ٨٧٢١١ ليرة عثمانية اي ما يقرب من ثلاثة ارباع المبلغ المطلوب يقابل ذلك ١٣٤٢٦ ليرة استخلصتها في المدة المقابلة لذلك من عام ١٨٨٧ والمظنون ان الحرص المذكور نشا عن تبليغ دولة الروسية رقيما تشكت فيه من تاخير دفع اقساط الغرامة الحربية في ابانها وهو الرقيم الذي رايناه في جريدة استاندار

وورد من الاستانة الى جريدة التيمس انه وقع تشويش بين تجار الاجانب لما بلغهم ان الدولة العثمانية عزمت على ضرب اداء السراح المعروف (بالباتانت) على حرفهم وتجاراتهم في شهر مارس القابل حيث اعتاد اولئك الاجانب على الرتوع في بحبوحة المساعدات الاسلامية وكان اضطرابهم على ما قالته الجريدة المومى اليها من خوفهم من شدة الضريبة وعدم اجراء الانصاف في استخلاصها فسجلت مجالس التجارة الروسية والفرنسوية والايطاليانية على توظيف هذا الرسم طالبين ان يكون ذلك مصحوبا بالحماية اللازمة مدعين انه لما تصدر احكام لرعايا الترك على الاجانب تنفذ بغاية السرعة وانه اذا كانت الاحكام صادرة من الاجانب على العثمانيين او على الدولة يدوم الاتصال بالحقوق سنين عديدة بصرف النظر عن اعمال قناصلهم وسفرائهم وقد وجه سفير انكلتيرا عدة اعتراضات اقتصادية بهذا الخصوص غير ان المتحقق ان مساعيه لا تبرح ان تذهب ادراج الرياح قالت الجريدة انه لا بد من التنازل بمساعدة صلحية في اجراء ذلك بحيث يتدارك ما لا بد منه من التشكيات الاجنبية يوما ما

ورد من فينا ان عثمان دقنا وجه ماموا وصل اخيرا الى الاستانة والقصد من ماموريته ان يتحقق انظار العلماء بخصوص احوال سواكن وان يحصل على افادات يعلم بها السياسة التي تقصد الدولة العثمانية سلوكها في وقائع افريقيا الشرقية فبارح المامور المذكور الديار التركية بعد ان تحقق ان الدولة العثمانية لا ترسل عساكر قط الى سواكن وانها لا تريد ان تشارك في اعمال محاصرة سواحل افريقيا الشرقية

الروسية والفرس

استفيد من مكاتبة من اديسا ان اكبر تجار الروس نفوذا بمدينة موسكو قد التمسوا اخيرا من دولة شاه العجم الرخصة في جعل بانكة روسية فرسية بطهران وذلك لتوسيع نطاق التجارة وتنمية العلائق بين المملكتين ولما كانت هذه اللائحة لم تقدم بواسطة نائب الروسية السياسي فقد رفضها حضرة الشاه ولم ييأس التجار المذكورون من الحصول على موافقة الشاه وعزموا على تقديم مطلب ثان لحضرته يبينون فيه رغبتهم في احكام العلائق بين الدولتين

وقد استفيد من رسالة من صان بطرسبورغ ان عددا وافرا من اليهود الذين هاجروا من خراسان التابع لدولة العجم لالزام الشاه محمد ايساهم بالدخول في دين الاسلام قد التمسوا وحصلوا من الروسية على ماوى في ولاية مرو حيث سمح لهم بالرجوع الى شعائر اجدادهم الدينية

وقد استفيد من رسالة من اديسا ان المسيو (لاسوف) الذي تعين قنصلا للروسية بمشهد قد وصل لذلك الطرف وسافر في الحين الى باكو ومنها يتوجه الى استراباد ومن هذه المدينة يسافر الى مشهد مصحوبا بمائة وعشرين رجلا من القزق يبقون معه في المدينة الى ان يصدر لهم اذن يعتمدونه ولم يعلم الوجه الذي كان لدولة الروسية في ارسال هذه المعية غير انه قد قيل ان السبب في ذلك كما هو المعتاد خوف الروسيا من وقوع هرج من متعصبي المسلمين عند حلول النائب المذكور بمحل اقامته حيث ان مدينة مشهد قد ضمت قبور كثير من الاولياء ولسكانها مزيد الاعتقاد فيهم ويمكن ان يكون القصد من ذلك ايضا احاطة القنصل الروسي بالابهة والفخفخة بحيث يعظم قدره في اعين السكان وقد ارسل حضرة الشاه من طرفه احد ضباط حرسه الى كوتشان لاستقبال القنصل المشار اليه

البلكان

نشرت جريدة (الكوريسبوندانس دو لست) رسالة موجهة الى رئيس اساقفة البلغار بالاستانة في اقامة الحجة على ما صدر من بعض الرجال المتقلدين لزمام الامور بالبلغار من التهديد والشتم الفاحش (لمذهب الارتودوكس) وقد قيل انه ارسلت ثلاث نسخ من الرسالة المذكورة الى الاساقفة الثلاثة الذين لحقهم الهرج في المدة الاخيرة وبذيلها امضاء مائتين من سكان صوفية من جملتهم بعض الوزراء واعيان ضباط العساكر

وقد ذكرت جريدة من بكرش ان المسيو (بيتروفيتش) وزير الجبل الاسود الذي رافق بنات عائلة امير الجبل الى صان بطرسبورغ قد وجه حاملا للائحة حررها البرنس (نكيتا) [illegible] الجبل الاسود لجعل اتحاد بين ولايات البلكان [illegible] فيه اليونان ورومانيا والصرب والبلغار [illegible] الاسود فتبقى الايالات محافظة على استقلالها [illegible] ولا يكون اتحادها الا للمدافعة عن [illegible] السياسي ومايقع بينهم من الخلاف يفصله موتمر مركب من نواب الخمس امارات تحت رئاسة نائب اليونان وقد عزا هذه اللائحة الى البرنس (نكيتا) جريدة من فينا يوم لاثنين الفارط بدون ادنى ملاحظة وقالت جريدة الستاندار تمضي عدة اوقات تطرأ عدة حوادث قبل ان يتم اتحاد ولايات البلكان

مصر

بناء على انقضاء امد الخمس سنوات المعين لاجراء احكام المحاكم المختلطة بالقطر المصري في غرة فراير القابل قد وقعت المخابرة في ذلك بين الدولة المصرية والدول الاوروباوية المصدقة على ذلك فطلبت فرنسا ان يكون لها نائبان في محكمة الاستئناف احدهما بالمحكمة الاستئنافية كغيرها من الدول وطلبت ان يكون لها نائب ثان بقلم الدعوة العمومية فاجابت الدولة المصرية بان هذا المطلوب مما يحط به شان المحاكم العدلية العليا بما تصير به محاكم فرنسوية محضة واما عدم الاجابة الى ذلك فمن نتيجته ان يجعل القطر المصري على الحالة التي كان عليها قبل انتصاب تلك المحاكم من اصلها ولذلك تهاودت الدولة الفرنسوية وغيرت افكارها في هذا الخصوص بما يشعر بتسوية هذه المسالة على احسن حال فقدمت الدولة لائحة في ذلك الى مجلس النواب وارسى الامر على تعيين لجنة مكلفة بالتامل في اللائحة المذكورة بما يسمح للدولة بالموافقة على تاخير التنظيمات العدلية بالقطر المصري الى وقت آخر وكان مضمون طالعة اللائحة ان الدولة المصرية بناء على انقضاء امد الخمس سنين في غرة فراير القابل قد طلبت من الدول الذين لهم المصلحة في هذا الشان بان يصدقوا على الزيادة في امتداد الاجل المذكور خمس سنوات اخرى وان الدولة الفرنسوية وان صدقت بانها لا تعرض لها في اصل هذا المطلب فانها ترى من اللازم استبقاء الحق للموافقة عليه ثم ختمت اللائحة بانه بناء على قرب غرة فراير تطلب الدولة من المجلس الاذن في الموافقة على الزيادة في الاجل المذكور لمدة خمسة اعوام او اقل لانجاز الامور والظاهر ان اللجنة موافقة على هذا المطلب

مامورية الروسية في الحبشة

نشرت جريدة استاندار مقالة طويلة الذيل شديدة العبارة في التنديد بمقاصد الروسية في [illegible] بلاد الحبشة وختمت ذلك بقولها ان الدولة التي بيدها سلطنة الهند لا ينبغي لها ان تبقى غير مكترثة بما يمكن وقوعه من ضروب الروسية بمرسى من مراسي البحر الاحمر فصارت اعنة الكلام تتجاذب بالمحافل السياسية بخصوص هذا التنبيه وقد وردت رسالة خصوصية من اديسا الى الجريدة المومى اليها في شان افاعيل القزق (اتشينوف) رئيس الارسالية لما كان بتلك المدينة فقد ذكر لكاتب الرسالة المشار اليها ان الاساس من المعاهدة المنعقدة بين النجاشي وحضرة القيصر قد ابرمت من مدة طويلة وان (اشتينوف) المذكور قد بلغ الى القيصر محصل مقاصد النجاشي وانظاره وذلك بعد زيارته الاخيرة لملك الحبشة فمرغوب هذا الملك ان يستعين بالقيصر على الايطاليانيين ويسلم له في مقابلة ذلك مرسى مصوع وقطعة متسعة من الاراضي حيث كان النجاشي يفضل جوار الروس على جوار الايطاليان وانه وقع وعد النجاشي بهذه الاعانة لكن سريا لان الروسية لا تريد اشهار الحرب على ايطاليا فاذا حلت الروسية بساحل البحر الاحمر تشرع في طرد الانكليز من بقية الاقطار الذين لهم بافريقيا ومن مرغوب القيصر ان يلقب نفسه عن قريب بحامي دين الارتودكس (الغريق) في افريقيا

رسالة من المغرب

المغرب في ١٤ جمادى الاولى سنة ١٣٠٦

كادت في هذه السنة جرائد طنجة ذات الروح الاسرائيلي وجرائد جمعية اليهود بباريز وكثير من جرائد اسبانيا ان يقتصر خوضها بقضية الاسرائيلي موشي عمور بناصولي حماية امريكا من فاس ومحمد فخري بك العريضي وذلك لانه سجن المذكور نحو خمسين يوما في فاس ولما كانت تلك الجرائد من ذيات التعصب الكلي ولا قانون لها في تلك البلاد لردعها عن الشتم في حق العباد وربما يسمع في الخارج كلامها او في الداخل فيزعم لها الصحة فقصدنا نشر الدعوة المذكورة تفصيلا دحضا للاوهام خصوصا وبناصولي توجه يومئذ لامريكا واستعان ببني جلدته هناك فخدعوا بعض ارباب المطبوعات في (نيويورك) و (واشنطون) ليكتبوا ما يقول ويبثوا الوساوس في عقول السامعين

في منتصف الصيف الماضي قدم رجل من القبائل المجاورة لفاس يدعى العربي اليازغي وادعى بان بناصولي اكترى من قتل له ولده وذلك خوفا من قدومه لطنجة ليشتكي به بمنكرات كثيرة ارتكبها في قبائلهم

فاقتبل نائب امريكا بطنجة دعواه وانتدب مترجم اموره السيد محمد فخري بك لبحث القضية والقبض على الجاني بتفويض بيده هذا نصه

محمد فخري بك — اقتضى تكليفكم بالتوجه على عجل لفاس والبحث في جناية عظيمة اتهم بها العربي اليازغي موشي عمور بناصولي وهي قتل ولده فلكم اذا وجد جانيا القبض عليه ليتصرف القانون فيه والا فلا وبيدكم كتاب من وزير خارجية الحكومة العلية لعامل فاس ليمكنكم مما شئتم من القوة لتنفيذ الامر والسلام — توقيع نائب دولة امريكا بالمغرب — فتوجه المندوب لفاس واحضر المدعي والمدعى عليه وطلب البينة على قتل الرجل فاحضر لديه نحو الخمسين شاهدا يشهدون بان رجلين هجما ليلا على بستان اليازغي وضربا ولده احمد بالرصاص عمدا فقتلاه من بين كثيرين من رفقائه فطلب المندوب ايضا البينة عما يثبت مشاركة بناصولي بذلك الفعل فصرح له الشاهدون بان بناصولي اقسم ان يقتل ابن اليازغي ثم شهد آخرون ممن كان طلب منهم قتل ابن اليازغي عارضا نظير ذلك عليهم مبلغا من الدراهم فبعد ان استفسر المندوب الشهود المذكورين احضر عدلين باذن المحكمة المحلية فتلقيا ما شهد به الشهود ثم سجل ذلك بمحكمة فاس وهذا نص شهادة الاولين — تلقى شهيداه من سيدي محمد بن حسن اليازغي القلعاوي ومن السيد العربي بن سيدي عبد الواحد العزيزي ومن سكان القلعة بني يازغ شهادتهما بمعرفتهما للعربي بن احمد بن علي اليازغي والذمي موشي عمور معرفة تامة كافية شرعا بها ومعها يشهدان بانهما كانا مارين بطالعة هذه لحضرة الادريسية قبل تاريخه بنحو خمسين يوما وسمعا الذمي المذكور يقول للمسلم المذكور اردت ان تبعث ولدك يشتكي بي في طنجة فقال له المسلم نعم فقال له الذمي لا يصل لها ولدك بالروح وبعد ذلك سمعا بقتل احمد المذكور

ونص التلقية الثانية هو هذا — عن اذن من يجب تلقى شهيداه من عبد القادر بن الطاهر الهواري من هواره الحجر وصفه كذا ومحمد بن العربي بن محمد البرنسي وصفه كذا ومن محمد ابن ابراهيم الحلاق العبيدي وصفه كذا شهادتهم بمعرفتهم للذمي موشي بن عمور المعرفة التامة الكافية شرعا بها ومعها يشهدون بانه كان معا قبل تاريخه بنحو شهرين يتردد الى فدان قرب عيون الحجاج بطريق صفرو (جوار فاس) الى بعض الخدمة هناك من تسول والبرانس وسمعوه يتكلم مع بعضهم ويطلب منهم من يذهب لقلعة بني يازغ ليقتل له احمد بن العربي اليازغي المعروف عندهم مثل المعرفة المذكورة وعين لهم خمسين ريالا جعلا على قتله وان القاتل يكون في حمايته ولا يخشى احدا زاد الاولان من الملتقى منهم انهما انتهراه وطرداه المرة الاخيرة لما عاد يطلب ذلك منهم (فمن هنا يعرف طغيان الاسرائيليين بهذه البلاد) وبعد هذا امر المندوب المذكور بقبض بناصولي ووضعه بالسجن في مدينة فاس

اما بناصولي هذا فهو اسرائيلي مرابي من فاس يمتلك على ما يزيد على المليونين من الفرنكات عدا الاملاك العقارية في حومة (حارة) اليهود وكثيرون يعرفونه منذ نحو خمس عشرة سنة فقيرا لا يملك شيئا فتقدم كثير من اعيان فاس وقدموا محضرا تشهد به اكثر من ثلاثين من اعيان فاس وهذا نصه وهو مسجل بمحكمة فاس الموضوعة اسماؤهم عقب تاريخه يعرفون الذمي موشي بن عمور المعرفة التامة الكافية شرعا بها ومعها يشهدون بانه مشتغل باعطاء الديون بالربا والاستظهار بالزور على من مات من الاغنياء واذاية الناس والاضرار بهم باستصفاء اموالهم بالتحيل والتهديد لهم وتخويفهم بالحماية التي بيده واستدامة حبس المفلس من غرمائه حتى يتوفى بالسجن والتجاسر على القضاة والحكام وعدم الانقياد لواحد من ولاة الاحكام هذا دابه منذ عرفوه ولا زال على حاله علما هذا بالمعاينة له وتكرار صدوره منه والاطلاع على ذلك وبمضمنه قيدت شهاداتهم مسئولة منهم لسائلها في ١ محرم الحرام سنة ١٣٠٦

وهذا بناصولي له تحت ترامية جملة مساجين بفاس عدماء مملقون لهم من ثلاث سنين حتى التسع سنين في سجن فاس ينتظر قرابتهم تجمع ما يفدونهم به من يده فسجن معهم في مكان واحد فاضطرب اليهود في المغرب جدا خصوصا بطنجة وارسل نائب امريكا لمحمد فخري بك ليطلقه من السجن العمومي ويكتفي بحجره في داره فابى لاسباب مقبولة اعذارها

فبعد تتميم البحث كما اشرنا تركه في سجن فاس وتوجه لبعض شئونه بمكناس فتقدم عدد من عظماء اليهود بفاس الى طنجة واجتمعوا بنائب امريكا مع زعماء بني جلدتهم هناك يرجون الافراج عن بناصولي فتعين يوم وساعة الحضور للمحكمة فتاخر اليازغي ابو المقتول من الحضور لجهله هذا القانون فالغيت القضية وافرج عن بناصولي طبقا لما حاوله اليهود فبعد اطلاقه سولت له نفسه ان يقيم حجة بسجنه فتوجه لامريكا كما اشرنا

اما جرائد طنجة فكلها اسرائيلية المصادر ولا قانون لها وسجن مثل بناصولي كان نادرة عجيبة لدى اليهود فانهم طغوا وزاغوا من زمن مديد ولا احكام عليهم فصوبوا نبالهم الاسرائيلية نحو المذكور واجمعوا على الطعن به وبكثيرين من حكام المغرب فنستلفت اولياء الامر الى ذلك اذ ان هذا الطعن لا يقتصر على اشمئزاز فخري فقط بل انه يهيج الراي العام ليس فقط ضد الكتبة بل ضد هذه الزمرة باسرها فتسوء العقبى

حوادث داخلية

بلغنا ان الحضرة العلية دام علاها قد انعمت على الحاذق الاديب فرع الشجرة النبوية السيد احمد الرفاعي موذن الطريقة الشاذلية بالمدينة المنورة سابقا بولايته شيخا على اهل الحرمين الشريفين بالقطر التونسي ينظر في احوالهم ويرشدهم الى مصالحهم فانسر بذلك ابناء بلده ومن كان عارفا بحسن اخلاق الشيخ المذكور فنهنيه بذلك ونسال له التوفيق

خروجات البيوت

فرانلي بنساسون وكمبانية

بنهج باب الجزيرة عدد ٢١ ونهج

الكمسيون عدد ١٢ بتونس

يعلن الاخوة بنساسون وشركاءهم ان لهم معملا

BIBLIOTHEQUE NATIONALE TUNISIE